

شرح زاد المستقنع (الدرس 51) للشيخ محمد باجابر

محمد باجابر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اما بعد فما زلنا في باب شروط الصلاة وما زلنا في الشرط الاول - [00:00:00](#)
وهو الوقت ووقفنا عند قول المصنف وتدرک بتكبيرة الاحرام في وقتها وتدرک بتكبيرة الاحرام في وقتها يعني تدرک الصلاة بتكبيرة
الاحرام بادراك تكبيرة الاحرام في وقتها هذه المسألة لها نظائر وهي - [00:00:18](#)
الادراك بقدر التحريمه يكون في ثلاثة سور الادراك بقدر التحريم يعني مقدار تكبيرة الاحرام بثلاثة مسائل ادراك الصلاة في وقتها اداء
بادراك تكبيرة الاحرام يدرك الوقت اداء صورة ذلك اذا كبر الانسان تكبيرة الاحرام قال الله اكبر - [00:00:42](#)
لصلاة الظهر فاذن العصر الان هو قال الله اكبر تكبيرة الاحرام ثم اذن العصر يعني الفاتحة وبقية الاركان والركوع والسجود والركعة
الثانية والثالثة والرابع وقعت متى في الظهر ولا في العصر - [00:01:08](#)
بوقت العصر فهل هذه الصلاة اللي وقع منها جزء في الظهر وجزء كبير في العصر هل تعتبر اداء ولا قضاء؟ لانه ما عندنا اشكال لو ان
الصلاة كلها وقعت في العصر كانت قضاء - [00:01:24](#)
ولو كانت جميعها كلها في وقت الظهر ها نتداعا. لكن الان اشتركت في الوقت فجزء منها الوقت الظهر وجزء منها في وقت العصر
يعني جزء منها في وقت الاداء وجزء اخر في وقت القضاء فايش تعتبر هذي اداء ولا قضاء - [00:01:38](#)
تعتبر اداة اذا تكبيرة الاحرام يدرك بها يدرك تدرک الصلاة بها اداء. هذه المسألة الاولى بس تكبيرة الاحرام. اذا لو اذن قبل ان يكبر
تكبيرة الاحرام وكبر بعد اذان العصر يصير - [00:01:55](#)
قضى يكفي ان يدرك ركن واحد وهو تكبيرة الاحرام. حتى نقول هذه الصلاة اداء لكن هذه المسألة هذه مسألة اداء وقضاء. طيب من
حيث الاثم فيها اثم ولا ما فيها اثم؟ هذا التصرف. اذا تعمد ان يخرج - [00:02:14](#)
نخرج جزء من الوقت خارج الوقت وهذا ياتم يعني ياتم الانسان ان يؤخر الصلاة حتى يصبح الوقت المتبقي لا يكفيها فهمتم؟ وان
سميناها اداء لكنه ياتم على هذا التأخير. اذا ما هو الواجب؟ الواجب ان تقع الصلاة - [00:02:30](#)
كلها داخل الوقت. واضح هذا لو قلنا انه صلاة الظهر تستغرق خمس دقائق ودخل وقت الظهر ولم يصلي الشخص ما صلى في الوقت
في اول وقت الظهر ومضى ومضت الدقائق تلو الدقائق - [00:02:53](#)
الان ما يجب عليه ان يقوم للصلاة لكن اذا بقي من الوقت خمس دقائق يصبح ايش يصبح واجب عليه ان يصلي الان والا سيأثم لانه
في جزء من الصلاة سيقع بعد خروج الوقت. فهمتوا المسألة فلا نخلط بين الاثم وبين الاداء - [00:03:10](#)
هذا لا يعني انه ما في اثم لكن لو حصل هذا الامر بدون قصد يعني بعذر فانها اداء ولا اثم طيب هذا امر. الامر الثاني ادراك الجماعة اذا
قدر التحريم حبذا لو كتبه - [00:03:26](#)
ادراك التحريمه يترك او تدرک به يدرك به الوقت اداء وتدرک به الجماعة هذا اثنين وتدرک به الجماعة هذا الثاني وتدرک به وجوب
الصلاة وهذا الثالث. نشرح الثاني ادراك الجماعة. ما معنى ادراك الجماعة؟ يعني لو قال اه المأموم المسبوق الله - [00:03:42](#)
اكبر فسلم الامام كم ادرك مع الجماعة تكبيرة الاحرام فهل صلاته جماعة ولا غير جماعة؟ ادرك الجماعة ولا ما ادركها الجواب ادركها
ادرك الجماعة ولا يشترط ان يدرك ركعة كاملة - [00:04:09](#)
طبعا الا على القول الثاني انا اتكلم الان على كلام المصنف وهم يستدلون بحديث من ادرك من الصلاة سجدة. وفي رواية ركعة

ويقولوا سجدة وركعة يعني ركن واحد. هكذا يفهمون النص - [00:04:26](#)

والقول الثاني وهو قول الشافعية انه لابد من ركعة كاملة حتى اذا سمعتم هذا لا تستغلوه. يقولون ركعة كاملة ويفهمون حديث من

ادرك من الصلاة يعني كاملة مشترك واحد والحنابلة يفهمون ركن واحد - [00:04:38](#)

طيب اذا ادراك الجماعة. الامر الثالث المسألة الثالثة ادراك وجوب الصلاة كيف ادراك وجوب الصلاة؟ لو كان رجلا مجنوناً هل تجب عليه الصلاة ما تجب عليه الصلاة افاق من الجنون اصبح من اهل الصلاة ولا لا؟ طيب افاق بعد ما افاق بمقدار الله اكبر الله اكبر

ذي كم تستغرق من الوقت - [00:04:54](#)

كم ثانية؟ عشر ثواني خمسة عشر ثانية طيب افاق قبل المؤذن قبل ان يؤذن المؤذن للعصر بربع دقيقة ولا بنص دقيقة ادرك منها قدر

تكبيرة الاحرام ولا لا؟ من الظهر - [00:05:20](#)

اذا تلزمه الظهر وجبت عليه الظهر لانه ادرك منها مقدار تكبيرة الاحرام فهمتوا المسألة اذا تكبيرة الاحرام تدرك بها ماذا تدرك بها الصلاة

اداء اذا ادركها في الوقت وتدرك بها الجماعة اذا ادركها مع الجماعة. وتدرك بها ايش؟ وجوب الصلاة. فهمتوا علي؟ امرأة حائض. هل

تجب عليها الصلاة - [00:05:35](#)

طهرت قبل الاذان بعشر ثواني هذا مقدار الله اكبر اذا تجب عليها صلاة الظهر او العصر او الصلاة التي ادركتها. فهمتوا؟ قبل اذان

المغرب بعشر ثواني ادركت من الوقت مقدار الله اكبر مقدار تكبيرة الاحرام. فاذا يلزمها صلاة العصر تلزمها - [00:06:00](#)

قال المصنف وتدرك بتكبيرة الاحرام في وقتها ولا يصلي قبل غلبة ظنه بدخول وقتها لا يصلي المصلي قبل ان يغلب على ظنه ان

الوقت دخل. اما اذا شك الوقت دخل او ما دخل لا يصلي. طيب كيف يغلب على ظنه؟ قال اما باجتهاد - [00:06:23](#)

هذا الاول واحد او خبر ثقة متيقن او خبر ثقة متيقن هذا الثاني. اذا كيف يعرف دخول الوقت؟ اما باجتهاد اجتهاد ونظر في

الوقت ونظر في الشمس ووجد ان الشمس مالت عن كبد السماء وكذا - [00:06:47](#)

او حسب الظل وكذا وعرف ان الوقت ظل الشيء مثليه وعرف ان العصر دخل او خبر ثقة متيقن او اخبره ثقة الثقة يخبر بيقين يعني

يسأل الثقة هل دخل الوقت؟ فيقول له نعم يقول له متأكد؟ يقول نعم متأكد ان الوقت دخل هذا متيقن - [00:07:06](#)

لو سأل ثقة وقال هل دخل الوقت؟ قال اظن ان الوقت دخل. ما ادري ماني متأكد. اظنه دخل هل يأخذ بقوله؟ لا ليش؟ لانه اذا كان

الثقة غير متيقن يظن ظنا فاجتهد انت ظنك انت اولى من ظن غيرك. اذا لا تأخذ - [00:07:26](#)

كلام الثقة الا اذا كان متيقن. لا بد ان يكون ثقة غير فاسق وان يكون متيقنا ثم قال المصنف فان احرم باجتهاد احرم تكبيرة الاحرام

صلى دخل في الصلاة باجتهاد - [00:07:43](#)

اجتهد فظن ان الوقت دخل فكبر تكبيرة الاحرام. فبان قبله بان قبله يعني ظهر له بعد ان صلى ظهر له وان الوقت ما دخل وانه صلى

قبل الوقت. واضحة المسألة؟ هل تعتبر هذه الصلاة؟ ولا ما تعتبر - [00:07:59](#)

يسقط بها الفرض؟ لا لانه صلى قبل الوقت قال المصنف فبان قبله فنفل والا ففطرط. قوله والا يعني والا ايش يعني فبان في الوقت او

بعد الوقت ترى ما بعد الا هذي صورتان - [00:08:17](#)

لانه اذا اجتهد وصلى كم احتمال عقلي ينتج من هذا؟ ثلاثة اما ان يظهر انه صلى قبل الوقت او انه صلى في الوقت او صلى بعد

الوقت غير كذا فيه - [00:08:35](#)

فان اجتهد فظهر انه صلى قبل الوقت يعيد وان ظهر انه صلى في الوقت فلا يعيد. وان ظهر انه صلى بعد الوقت فلا يعيد لانه ظهر انه

قضى خلاص بده يقضيها مرة ثانية يعني لو صلاها مرة ثانية ستكون قضاء مثل الاولى ما في فرق - [00:08:48](#)

قال والا ففرد والا يعني اي في الوقت او بعده لو كتبتهم جيد ثم قال وان ادرك مكلف من وقتها قدر التحريم تكبيرة الاحرام ثم زال

تكليفه او حاضت ثم كلف وطهرت قضاها قضاها. ايش السورة - [00:09:08](#)

لا مكلف ادرك من وقت الصلاة قدر تكبيرة الاحرام ثم جنة. يعني اذن المؤذن مجرد المؤذن قال الله اكبرها هو صاحي قال الله اكبر

فقط المؤذن يؤذن لصلاة الظهر فجن الرجل بعد الله اكبر جنة اصابه الجنون فقد وعيه - [00:09:30](#)

فقد عقله ثم بعد ذلك بعد ايام رجع له عقله هل يصلي الظهر هذه التي ادرك منها مقدار تكبيرة الاحرام؟ الجواب نعم هذا معناه الصورة الثانية حاضت يعني قال المؤذن الله اكبر ثم نزل منها دم الحيض - [00:09:52](#)

الحائض لا تجب عليها الصلاة لكن هذه الصلاة ستجب عليها بعد الظهر ام لا يجب عليها بعد الظهر لانها ادركت منها مقدار التحريم قال المصنف ومن صار اهلا لوجوبها قبل خروج وقتها - [00:10:09](#)

لزمته وما يجمع اليها قبلها ومن صار اهلا لوجوبها قبل خروج وقتها كيف صار اهلا لوجوبها؟ قبل ان يخرج الوقت؟ يعني مثلا حائض كذا ولا لا؟ طهرت صارت اهلا للوجوب - [00:10:25](#)

قبل ان يخرج الوقت قبل خروج وقتها مثال ذلك يعني امرأة حائض طهرت قبل الغروب قبل ان تغرب الشمس طهرت خرج وقتها خرج آآ قبل خروج وقتها سيلزمها العصر ولا لا؟ نعم. طيب والظهر - [00:10:44](#)

قال المصنف لزمته وما يجمع اليها قبلها معنى لو انها طهرت قبل غروب الشمس بساعة ما هي الصلاة التي تجب عليها المصنف يقول الظهر والعصر طيب هب انها طهرت قبل طلوع الفجر - [00:11:05](#)

بساعة يلزمها ايش العشاء والمغرب طيب هب انها طهرت قبل خروج الظهر بساعة طهرت قبل الظهر بساعة معنى ادركت من الظهر ولا ما ادركت؟ اذا تلزمها الظهر؟ فقط طيب والفجر ليش ما لان الفجر لا تجمع اليها - [00:11:23](#)

طيب ليش هذا؟ ليش هذا الامر؟ قالوا لان وقت الثانية هو وقت للاولى لان القاعدة عندهم ان وقت الثانية اللي هو العصر هو وقت للاولى اللي هو الظهر في حال العذر - [00:11:48](#)

يقولوا اذا كان هذا يصح للمسافر ان يجمع فاذا هي معذورة ايضا هذا اجتهاد طبعاً هذا تعليل انه وقت الثانية هو وقت الاولى في حال العذر يعني يقولوا ايش؟ يقولوا ترى الظهر والعصر احياناً عندنا حالات يصبح وقتها واحد - [00:12:00](#)

صح ولا لا؟ ما يحصل هذا بالنسبة للمسافر وبالنسبة للمريض يحصل هذا الجمع يجوز هذا الجمع في حالات العذر يصبح الوقت واحد فالحقوا بها الحائض لكن عموماً يعني من نازع في هذا ايضا له وجه. طيب - [00:12:18](#)

قال وما يجمع اليها قبلها؟ انتقل الان الى قضاء الفوائت. قال ويجب فوراً اكتبوا واحد عند فوراً قضاء الفوائت مرتباً اثنين اذا قضاء الفائتة يجب فيها امران ما هو الاول؟ الفورية والثاني - [00:12:35](#)

والثاني الترتيب مرتباً والثاني الترتيب نعم من نام عن صلاته او نسيها فليصلها اذا ذكرها يعني معناه لا لا يؤخر يبادر قال مرتباً لان النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتته صلوات قضاها مرتبة - [00:12:55](#)

قال ويسقط الترتيب بنسيانه هذا واحد. لو نسي الترتيب فحضى الفوائت غير مرتبة صح وسقط الترتيب بنسيانه النسيان عذر قال وبخشية خروج وقت حاضرة او وقت اختيار حاضرة او الحاضرة - [00:13:14](#)

اذا يسقط الترتيب في حالتين. ما هما؟ الحالة الاولى ان ينسى الترتيب فيصلي من غير ترتيب ويقدم العصر على الظهر يقدم يصلي العصر ثم يتذكر انه كمان في ظهر فيصلي الظهر نسي الترتيب الصلاة صحيحة ووجوب الترتيب ساقط عن عليه - [00:13:36](#)

ساقط عنه وبخشية خروج وقت اختيار الحاضرة. كيف يعني جاء يقضي الان اذا جاء يقضي هب انه يعني نفرض انه استيقظ قبل خروج وقت الظهر وهو نام حتى عن الفجر - [00:13:54](#)

فاستيقظ الان هل يصلي الحاضر اللي هي الظهر؟ ام يصلي الفجر ثم الظهر؟ الاصل انه يفعل ايش الفجر ثم الظهر لكن الوقت لا يسع لهما لا يسع الا صلاة واحدة - [00:14:09](#)

فيقدم الظهر فيقدم الظهر يصير لانه الوقت الحاضر اولى بالمحافظة عليها من فائتة ستقضى. يصير بدل ما يقضي صلاتين يقضي صلاة واحدة اذا وبخشية خروج وقت اختيار الحاضرة. ما معنى وقت اختيار الحاضرة؟ هب انه استيقظ نام عن الظهر. واستيقظ قبل - [00:14:23](#)

في وقت العصر قبل ان يصير ظل الشيء مثليه بخمس دقائق. وهذا الوقت ما يسع للعصر والظهر معا فمعناه لو صلى الظهر وراعى الترتيب سيخرج ايش وقت العصر الاضطراري وقت كله ولا وقت الاختيار - [00:14:44](#)

وقت الاختيار يقول حتى هذا وقت الاختيار يحافظ عليه. اذا خشي خروج وقت اختيار الحاضرة معناه يصلي العصر في وقت

الاختيار ثم يقضي الظهر طيب لو خشي ان تفوته الجماعة - [00:15:01](#)

ممکن هذا؟ هذا متكرر استيقظ مع الاقامة. فاما ان يصلي الفائتة واما ان يصلي مع الجماعة. فان صلى الفائتة فاتته الجماعة ويقدم

ماذا المصنف ذكرها ولا ما جابها ما جابها معناه على الاصل وهم ينصون على هذا لا خوف فوات الجماعة - [00:15:17](#)

فلا يسقط الترتيب بفوات الجماعة. يقول اذا فاتت الجماعة تفوت. هذا المذهب تفوت والاقوال في هذا كثيرة لكن المعتمد في

المذهب انه ما ما يسقط اه خوف فوات الجماعة لا يسقط الترتيب. يراعي الترتيب وان فاتت - [00:15:38](#)

وقيل غير هذا طبعاً طيب قال المصنف ومنها انتقل الان الى الشرط الثاني وهو ستر العورة. اكتبوا عنوان جانبي الشرط الثاني ستر

العورة. قال ومنها يعني من الشروط ستر العورة فيجب بما لا - [00:15:54](#)

بشرتها بشرة العورة يجب بما لا يصف بشرتها. ما معنى لا يصف بشرتها؟ يعني لا يكون شفاف. يمكن للانسان ان يرى البشرة ويصفها

يصف لونها بيضاء سمراء سوداء كذا قال - [00:16:13](#)

انتقل الى بيان العورات قال وعورة رجل ضع رقم واحد وامة ضع رقم اثنين وام ولد ثلاثة ومعتق بعضها اربعة هؤلاء الاربعة قال

عورتهم من السرة الى الركبة الان المصنف يتكلم عن اي عورة عن عورة الصلاة ولا عورة النظر - [00:16:32](#)

عورة الصلاة تتكلم عن عورة الصلاة فيقول عورة الرجل من السرة الى الركبة عورة الرجل من السرة الى الركبة وعندهم احاديث كثيرة

ومن يعني على ما فيها من مقال ومن الاحاديث التي يستدلون بها حديث الفخذ عورة ولا تبرز - [00:17:01](#)

فخذك ولا تنظر الى فخذ حي الى غير ذلك من الاحاديث التي لا يسلم بعضها من ضعف عورة الرجل. طيب والامة قال والامة كذلك

عورتها في الصلاة من السرة الى الركب ومعناه انها لو صلت وهي كاشفة شعرها او رأسها او شيء من هذا الصلاة صحيحة ولا باطلة -

[00:17:17](#)

صحيحة. اما مسألة النظر موضوع ثاني. مسألة النظر امر اخر لم يتعرض له المصنف هنا والظاهر ان هي في باب النظر مثل الحرة

وان كانوا يعني ليست مثل حرة تماما هم يشبهونها اكثر ما يكون بالقواعد من النساء. يعني يتساهلون في زمن الصحابة والسلف

سألونا في الامام - [00:17:39](#)

ويعتبرون انه الاماء يعني اقل من الحرة في الستر وقد يكون هذا سببه انه الدماء في الغالب ممن يعني لا يشتهين ولا ينظر اليهم

اليهم وكذا فيعامل يعاملن معاملة القواعد من النساء لكن اذا كانت ليست من القواعد وان كانت - [00:18:05](#)

يعني فتنة فلا شك انه هذا يقدم على العموم احنا الان ما عندنا امة عشان نختلف فيها فخلوا هذا طيب قال وامة نعم وامة اذا الامة

عورتها في الصلاة من فين؟ من السرة الى الركبة. اذا زوج احدكم عبده امنته فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق - [00:18:23](#)

الركبة عند ابي داوود وغيره قال وام ولد من هي ام الولد الامة اذا ولدت لسيدها ولدا يعني ذكر ولا انثى فتصبح هذه الامة يصير لها

اسم خاص ما هو الاسم الخاص؟ ام ولد. طيب وش الام الولد هذي؟ امة ولا حرة؟ عبدة امة؟ ولا - [00:18:48](#)

اصبحت حرها؟ ما زالت في العبودية الا ان لها حكم خاص حكمه الخاص ما هو؟ انه بمجرد موت سيدها تعتق تصبح حرة تصبح حرة

لولدها لانها انجبت ولد لهذا السيد - [00:19:11](#)

اذا ام الولد عورتها في الصلاة فين من السرة الى الركبة لماذا؟ الحاقا بالامان اعتبرها امة. قد لا يكون عندنا نص فيها لكن عندنا امة

عندنا النص في الامة وهذه تشبه الامة ولا تشبه الحرة - [00:19:27](#)

قال المصنف ومعتق بعضها. من هي المعتق بعضها؟ يعني اللي بعضها حر وبعضها عبد ها يمكن هذا ولا ما يمكن يمكن هذا ان يكون

بعضها حر وبعضها يحصل اثنين يشتروا اما وواحد فيهم يعتق نصفه والثاني ما يستطيع ان ان - [00:19:44](#)

الاول يعتق النصف ولا يستطيع ان يشتري حصة الثانية. خلاص ما عنده مال يشتري حصة الثانية فتبقى مبعوضة نصفها حر ونصفها

يعني اه على المذهب ما هو لازم لانه مسألة الاستسعاء هل يجب استسعاؤها ولا ما يجب - [00:20:03](#)

ومسألة السراية اذا قلنا بالسراية نعم السراية موجودة لكنه السراية ما هي دائما قد لا يكون عند المعتق ما يشتري به حصة الثانية.

الشاهد موجود ممكن هذا انه يكون هو معتق بعضها. طيب المعتق بعضها عورتها من فين؟ من السرة الى الركبة الحاقا لها -

[00:20:19](#)

بمن بالامان قال المصنف وكل الحرة عورة الا وجهها الا وجهها اكتبوا عندها وعنه وكفيها معناه المعتمد في المذهب ان الكفين عورة ولا ليست عورة في الصلاة؟ عورة في الصلاة. قال الا وجهها فقط الكفين لا - [00:20:38](#)

تكشف وجهها في الصلاة لكن ما تكشف كفيها. والرواية الثانية وعنه وكفيها ايضا قال المصنف وتستحب صلاته يعني الرجل في ثوبين كالازار والرداء اللي يغطي اسفل الجسد واعلاه ويكفي يقول تستحب يعني هذا الاكمل ان ان - [00:21:02](#)

ياخذ زينته عند كل مسجد وان يغطي اعلى جسده واسفله لكن هذا ليس الواجب ما هو الواجب؟ قال ويكفي ستر عورته في النفل مع احد عاتقيه في الفرض. اذا ما هو الواجب؟ نقول الواجب ان كان يصلي نفلا فانه يستر عورته وجوبا. وهي من - [00:21:23](#)

الى الركبة والسرة والركبة غير داخله في العورة ليست من العورة ما بين السرة والركبة هذا يجب ستره قال وفي الفرض يجب عليه ايضا ان يستر احد عاتقيه يعني احد اكتافه احد كتفيه لا يصلين احدكم في الثوب الواحد - [00:21:46](#)

ليس على عاتقه منه شيء فهمنا المسألة هذه طيب امثل اقول رجل صلى صلى لبس عنده ثياب كثيرة لكنه ترك كل هذا ولبس ازار فغطى من سرته الى ركبته. وصلى صلاته صحيحة ولا باطلة - [00:22:04](#)

بعضكم يستعجل يقول صحيحة او باطلة لا لا تتعودوا هذا تحتاج الى استفسار كان يصلي النفل بعد ما صلى النفل قام وصلى الفريضة النفل صحيح والفريضة المصنف يقول لا ليست صحيحة يجب ان يستر احد العاتقين الا اذا كان ما عنده يصير ضرورة اما

اذا كان عنده ما يستر - [00:22:27](#)

فقلت هذا شخص عنده ثياب كثيرة فصلى ساترا ما بين السرة الى الركبة. صلى ركعتي الفجر القبلية ثم الفجر بنفس الحال. وش اللي تصح على كلام المصنف فالفرط ما يصح - [00:22:52](#)

قال المصنف وصلاتها يعني يستحب ان تصلي المرأة في درع وخمار وملحفة درع ما هو الدرع الدرع اللي هو القميص الطويل قميص وش يسمونه اليوم انتوا؟ الرائع طيب يعني لازم دراعة - [00:23:06](#)

ولا اي شيء يسترها طويل اي شيء طويل سموه دراعة سموه ايش؟ المشكلة ما عندي خبرة بملابس النساء يعني هذا فن لا احسنه طيب قال في درع اللي هو القميص الطويل ثوب طويل يغطي جسمها كله - [00:23:24](#)

والخمار يغطي رأسها فيغطي عنقها وملحفة ملحفة يعني مثل الشرشف يعني رداء تغطي به جسمها كله. هذا الاكمل لكن الواجب ما هو قال ويجزئ ستر عورتها معناه المجزئ ان تغطي كل شيء الا وجهه ولو بثوب واحد - [00:23:42](#)

لو لبست شيء واحد ثوب واحد غطى رأسها رقبته ورجلها ويدها وكل شيء خلاص يجزي هذا والاكمل انها تلبس قميص وتحط خمار وتضع فوق مع هذا كله شرشف كبير تتغطى به - [00:24:03](#)

هذا الاكمل وليس المجزئ قال المصنف ومن انكشف بعض عورته وفحش ما الحكم اعاد سيذكر المصنف انه يعيد. قال من انكشف بعض عورته وفحش. هنا نحتاج الى تعليق كيف انكشف بعض عورته وفحش؟ لو قلنا هذا رجل معناه انكشف فين - [00:24:19](#)

ما بين الصفة والركبة لو قلنا هذه امرأة كشف ايش ما سوى وجهها طيب من انكشف بعض عورته وفحش المكشوف ما معنى فحش المكشوف؟ حبذا ان تكتبوا عندها وفحش مم - [00:24:43](#)

كما وزمنا دما وزمنا كما وزمنا كم يعني مقدار مكشوف كثير فاحش وزمنه طويل طيب هذا يحتاج الى يعني شيء من بسط من انكشفت بعض عورته عمدا تعمد كشف العورة هذا يصير ايش - [00:24:59](#)

هذا تبطل صلاته ما نتكلم عن العمد في العمد تبطل مطلقا لكن في غير العمد هو هذا الكلام الان اذا انكشف بعض عورته يعني غير عامد وفحش المكشوف مقدارا يعني قولوا كما او قدرا - [00:25:22](#)

وزمن قدرا يعني ايش قدرا يعني ايش ها يعني يعني مساحة يعني اللي انكشف ما هو جزء بسيط من العورة لا مقدار كثير من العورة قال وزمنا زمنا يعني ايش؟ يعني وقت طويل - [00:25:40](#)

نفهم من هذا لو انكشف شيء كثير لكن ستره بسرعة بدون عمد الصلاة صحيحة ولو انكشف الجزء يسير وطال الوقت. ما انتبه انتبه بعدين فهمت عليه طيب ليش هذا التفريق؟ ليش يقولون هذا الكلام - [00:25:59](#)

يقولون انما عفي عن اليسير لحديث عمر بن سلمة كان يؤم القوم وكان احيانا اذا سجد كشفت عورته ما بطلت صلاته واضح هذا لانه ما يطول الزمن والامر الثاني يقول مشقة التحرز من كشف اليسير - [00:26:17](#)

او يعني حتى طول الزمن اذا كان ليس فاحشا المكشوف اذا متى تبطل يا اخوان سارة؟ ستبطل في ايش؟ في حالتين. اما ان يتعمد كشف العورة فتبطل الصلاة. والشئ الثاني - [00:26:34](#)

ان يطول الوقت ومقدار المكشوف واضح هذا؟ طيب هاب انه رجل يصلي فجأة سقط ثوبه اصبح عاري فاخذ ثوبه بسرعة ورده بدون عمد تبطل ولا ما تبطل؟ ما تبطل. طيب رجل اخذ ازار وربطه واذا به ما غطى العورة كلها. بقي جزء تحت السرة مكشوف ولم ينتبه له - [00:26:50](#)

وانتبه في الركعة الثانية او الثالثة تبطل الصلاة لا تبطل لان مقدار المكشوف لم يطل لم يفحش مقدارا ماذا بعد ذلك؟ الان سيذكر المصنف ثلاث صور تعاد فيها الصلاة. الصورة الاولى من انكشف بعض عورته وفحش. هذا يعيد الصلاة - [00:27:13](#)

الصورة الثانية او صلى في ثوب محرم عليه كالرجل اذا صلى في الحرير لكن المرأة صلت في الحرير يجوز والرجل صلى في الحرير في الصلاة لا تجوز او صلى في مغصوب - [00:27:34](#)

في ثوب مغصوب سواء كان رجل او امرأة يقول يعيد الصلاة لا تصح او نجس يعني صلى في ثوب نجس اعاد او صلى في ثوب نجس اعاد اذا من اللي يعيد يا مشايخ؟ من كشفت عورته فحش المكشوف زمنا ومقدارا او صلى في ثوب حرام عليه ما يجوز له لبسه او - [00:27:51](#)

او صلى في ثوب نجس فانه يعيد يقول لا من حبس في محل نجس. من حبس في مكان نجس وصلى في هذا المكان تصح صلاته للضرورة قال المصنف ومن وجد كفاية عورته سترها ما عنده الا ما يستر الصرة والركبة. فما رأيكم؟ هذا يستر ايش؟ يستر - [00:28:16](#)

انت فين الى الركبة سترها والا فالفرجين ما عنده الا اقل من هذا فيبدأ بماذا؟ بالفرجين يعني القبل والدبر. فان لم يكفهما عنده خرقة صغيرة ما تكفي الفرجين يغطي ماذا - [00:28:37](#)

قال فان لم يكفهما فالدبر هذا اجتهاد منهم يرون ان الدبر اغلظ من القبر وانه ينكشف عند السجود وكذا ثم قال هذا الرجل اللي ما عنده كفاية عورتي ما يستر عورته - [00:28:55](#)

وان اعير سترة لزمه قبولها. لو جاءه شخص وما عنده ما يستر العورة فقال له انا اعيرك هذه السترة. فاخذته العزة بالاثم قال لا ما اخذها يجوز له ذلك لا يلزمه ان يقبلها ان يقبلها لماذا؟ لانه - [00:29:08](#)

العارية هذي ما فيها منة لكن لو جاء رجل يتصدق عليه يمكن ان يردها يقول لا فيها منة ما اقبل الصدقة. قال وان اعير سترة لزمه قبولها طيب كيف يصلي العادي؟ ويصلي العاري قاعدا - [00:29:25](#)

بالايماء يعني في الركوع والسجود استحبابا فيهما يعني في القعود وفي الايماء. كيف يصلي العاري قاعدا واحد بالايماء اثنين اذا العاري يصلي قاعد ويومئ ويومئ في ايش؟ الركوع لن يركع سيومئ - [00:29:42](#)

يعني ينحني والسجود كذلك سيومئ ينحني اكثر للسجود. طيب هذا القعود وهذا الايماء واجب ولا مستحب قال المصنف استحبابا فيهما. يعني يمكن للعاري ان يصلي قائما كالمعتاد ويمكن ان يصلي قاعد بالايماء من اجل العورة المكشوفة - [00:30:00](#)

قال ويكون امامهم وسطهم. امام العراة لا يتقدم وانما يصلي وسطهم. ليش يصلي وسطهم؟ ليش تركنا السنة هذي؟ عشان في محظور اكبر ايه لان العورة ستنكشف قال ويصلي كل نوع وحده. كل نوع يعني الرجال والنساء - [00:30:21](#)

فاذا كانوا اه رجال ونساء وكلهم عراة فمعناه انه الرجال وهذا لا يكون الا في حالات الضرورة القصوى نتكلم عن مصليين ما نتكلم عن فسقة وعصاه ويصلي كل نوع وحده يصلون وحدهم النساء يصلين - [00:30:42](#)

وحدهن عشان لا لا يرى احد لا يرى احد احدا. قال فان شق ما استطعنا ان نفضلهم في المكان هم في مكان واحد فانشق صلى الرجال واستدبرهم النساء ثم عكسوا يصلي النساء ويستدبر الرجال - [00:31:01](#)

ثم قال فان وجد سترة قريبة في اثناء الصلاة قريبة ستر وبنى بنى يعني اكمل الصلاة والا ابتداء اذا صورة هذا رجل عاري يصلي على حاله في اثناء الصلاة وجد سترة قريبة - [00:31:18](#)

سيأخذ السترة ويستتر نفسه ويكمل الصلاة. ليش يكمل الصلاة؟ لان الصلاة ما انقطعت. لكن اذا كانت السترة بعيدة فانه سيضطر لحركة كثيرة قاطعة للصلاة ومبطله للصلاة. فلذلك اه والا ابتداء يعني وان - [00:31:36](#)

كانت بعيدة ابتداء ايش غير واضح الصوت انتبه لنا يا شيخ طيب اذا كانت السترة قريبة يحتاج الى مشي وحركة كثيرة معناها صلاة انسان قطع فايش يسوي؟ يكمل الصلاة ولا يقطعها ويروح يجيب السترة ويعيد الصلاة؟ يقطعها ويأتي بالسترة - [00:31:54](#)

والا ابتداء طيب قال المصنف الان يذكر مكروهات اكتبوا بجوارها مكروهات ويكره في الصلاة السدل ويكره في الصلاة السدل ما هو السدل؟ السدل ان يطرح الثوب على الثوب يعني القماش على كتفه - [00:32:16](#)

او على اكتافه ولا يرد احد طرفيه الى الاخر لا يرد احد طرفيه الى الاخر والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل واشتمال الصماء هذا المكروه الثاني نهى عن اشتمال الصماء اشتمال الصمام ما معنى اشتمال الصمام؟ فسر باكثر من تفسير - [00:32:36](#)

فسر بان يطبع بالثوب تعرفون الاطباع اللي هو في الحج الاطباع يعني يجيب الثوب اذا قالوا ثوب الفقهاء اذا قالوا ثوب يقصدون ايش ترى الثوب مو هذا اللي احنا نلبسه هذا عنده اسمه عندهم قميص - [00:32:56](#)

الثوب اللي هو زي مناشف الاحرام منشفة الاحرام هذي ثوب يعني قطعة قماش هذا هو الثوب فهتم المسألة اما هذه فهذا القميص فيقول اشتمال الصماء ما هو؟ انه يأتي بالثوب ويلف على جسده - [00:33:11](#)

يطبع به يعني يضع آآ يضع تحت الابط الايمن ويغطي الباقي او اه يعني يغطي احد كتفيه ويلف عليه ولا يكون وما يكون تحته ملابس اخرى يأتي بالثوب الواحد يطبع به يلف عليه - [00:33:31](#)

ويكون هذا الثوب قصير يصبح عرضة لكشف العورة. ما عنده تحته ثياب. ما هو لابس تحته مثلا ازار ولا سراويل فيكون عرضة لايش برضو لكشف العورة طب ايش يسوي مثل هذا؟ هذا ما يطبع للثوب وانما يتزر به يجعله ازار - [00:33:56](#)

انتوا معايا مشايخ ايه مثل الاحرام بالازار وبدون رداء وما عنده بشرط ثاني ما يكون عنده تحته الثوب ما في ملابس تحته فيكون عرضة لكشف العورات هذا تفسير منهم من فسر اشتمال الصماء - [00:34:17](#)

يعني ان يأخذ ثوب واحد ويلف على جسده بحيث لا يبقى ليديه منفذ فهمتوا فهذا اذا لف الثوب على جسده واليدين داخل الثوب كيف يركع؟ كيف يسجد هذا يعيقه في الصلاة عن الركوع والسجود ونحو ذلك. يمنع كمال الصلاة - [00:34:38](#)

قال وتغطية وجهه يعني في الصلاة واللتام على فمه وانفه في الصلاة تغطية وجهه هذا يكره في الصلاة لاننا امرنا بالسجود على سبعة اعظم واللتام وهذا قد يكون عبث وقد يكون تشبه بعباد النار - [00:35:00](#)

وكفوا كفه ولفه ولفه وكف كفه ولفه كف الكم ولف الكم فهذا يكره في الصلاة طيب لانه جاء في الحديث قال ولا يكف شعرا وثوبا. يعني الانسان لا يتعمد انتهبوا لا يتعمد ان يشمر من اجل الصلاة. لا يترك - [00:35:21](#)

ثوبك ما هي كما هو ويسجد على حاله ويركع على حاله لا يتعمد هذا التشمير طيب قال وشد وسطه كز النار من المكروهات هذا المكروه الكم الان السادس ان يشد وسطه بشيء يشبه الزنار والزنار ما هو - [00:35:48](#)

الزنار ما هو يقولوا سير عريض يلبسه النصراني يلفوه على انفسهم النصراني فيه تشبه بهم وقولك زو النار معناه انه المنهي عنه ما هو المكروه شد الوسط مطلقا ولا شد الوسط بما يشبه الزنار - [00:36:07](#)

بما يشبه السما هذا هو في تشبهه اما مجرد شد الوسط ما في اشكال قال وتحرم الخيلاء في ثوب وغيره يحرم الخيلاء يعني يحرم ان يجر ثوبه خيلاء في ثوب او غير الثوب ثوب ولا ازار ولا كذا - [00:36:26](#)

والتصوير الان المصنف ذكر المحرمات المحرم الاول ما هو الخيلاء في الثوب والتصوير هذا الثاني واستعمال الخيلاء في الثوب

عندهم يحرم آآ الاسبال في الازار او في القميص او في العمامة او كذا خيلاء يحرم. طيب وان كان هذا الاسبال لغير الخيلاء -

[00:36:43](#)

فيكره عندهم ولا يحرم وان كانت هناك حاجة لهذا الاسبال كان يكون في برد شديد ويحتاج ان يسبل حتى يعني يدفع عن نفسه البرد يكون مباح هذا الحكم بمذهب احمد؟ قال وتحرم وتحرم الخيلاء في ثوب وغيره هذا واحد والتصوير هذا الثاني واستعمال التصوير

واستعماله والمقصود - [00:37:06](#)

التصوير لذوات الارواح اكتبوا عنده اي ذوات الارواح قال ويحرم استعمال منسوج او مموه بذهب قبل استحالته. هذا المحرم الثالث وهو المنسوج بالذهب او المموه يعني المطلي بالذهب قبل استحالته ما معنى الاستحالة؟ يعني قبل ان يستحيل الذهب يستحيل

يعني يتغير لو - [00:37:30](#)

ويصبح ليس في الثوب شيء منه. ولو وضعنا الثوب على النار او عرضنا هذا المموه على النار ما ما يطلع لنا شيء من الذهب عاد فيه

ذهب خلاص اذا استحال يعني تغير لونه معناه - [00:37:54](#)

انتفى الذهب ولم يبق منه شيء ولم يبق منه شيء في الثوب تغير لونه لا يحصل منه شيء بعرضه على النار قال قبل استحالته لكن

بعد الاستحالة لا بأس ليش لا بأس؟ لانه بعد الاستحالة ليس هناك ذهب موجود حتى نحرم - [00:38:09](#)

قال الرابع وثياب حرير هذا الرابع اذا كم محرم عندنا الى الان ما هي الاربعة؟ الخيلاء والتصوير لذوات الارواح والذهب المنسوج او

الموه بالذهب وثياب الحرير ثياب الحرير فيه تفصيل ركزوا معي ثياب الحرير فيها تفصيل ما هو التفصيل؟ ما هو فيه صور من -

[00:38:31](#)

من الحرير يجوز لبس لبسه ما هو؟ قال وثياب حرير يعني يقصد هنا ثياب حرير خالصة قال وما هو اكثر ظهورا وما هو اكثر ظهورا؟

لان الثوب اما ان يكون حرير خالص فهذا محرم او مخلوط حرير بغير حرير فما حكمه - [00:38:56](#)

او غير حرير كذا ولا لا غير حرير مباح وطيب والحرير الخالص محرم على مين على الرجال الذكور. طيب وما كان مخلوطا حرير وغير

حرير نلحقه بايش؟ هذا التفصيل. قال المصنف وما هو اكثر ظهورا على الذكور؟ وما هو اكثر ظهورا؟ اذا نظر لكمية الحرير -

[00:39:17](#)

البارزة والظاهرة هل الاكثر ظهورا؟ الحرير ولا ما نسج معه مثلا قطن؟ اذا نسج حرير وقطن مثلا فكان الحرير اكثر في الظهور والقطن

اقل ظهور يهرب طيب اذا كان القطن هو اكثر ظهورا ولمن نقول ظهور في الظهور يعني في النظر مش في الوزن قد يكون الحرير

وزنه اكثر لكن ظهوره اقل - [00:39:42](#)

والكتان او القطن هو الاكثر فما الحكم؟ مباح اذا استويا في الظهور ظهور هذا كظهور هذا فما الحكم يباح قال المصنف وما هو اكثر

ظهورا على الذكور لا اذا استويا ضعوا رقم واحد - [00:40:10](#)

او لضرورة هذه الحالات التي يجوز فيها الحرير لا اذا استوي واحد طبعا اذا استوي يباح. طيب اذا كان الكتان اكثر؟ من باب اولي او

لضرورة اذا لبس الحرير للضرورة ما عنده غيره ويريد ستر العورة - [00:40:28](#)

او حكة او مرض عنده حكة مرض جلدي يحتاج الى الحرير او مرض يحتاج الى حرير لان المرض يزداد بغيره او حرب في حال

الحرب لانه في حال الحرب يباح لاطهار القوة - [00:40:46](#)

او حشوا هذا رقم كم ستة او حشوا ما معنى حشو حشوة عارفين الحشوة يعني مثلا هو يلبس اه اه يلبس اه يلبس مثلا آآ جبة والجبة

هذي مثل الجاكيت الان - [00:41:03](#)

ومبطن وفي جوته حشوة. الحشوة من الحرير ما هي ظاهرة فيجوز يقول لو كانت حشوة ما في اشكال او على من؟ هذا رقم سبعة

اذا كانت اذا كان على من - [00:41:27](#)

اكتبوا عندها العلم ها طراز الثوب طراز الثوب على حواشيه على حواشيه يعني ايش يا اخواني؟ العلم اللي هو ما ينسج في اطراف

الثوب في اطراف القماش يكون علم مثل الغترة هذي - [00:41:42](#)

والشماغ على مو هذا طرف هذا هذا الطرف يكون هو العلم فيقول لو كان علما قال او كان علما اربع اصابع فما دون. بشرط اذا العلم لو كانت هذه الغترة مصنوعة من القطن. لكن فيه هنا - [00:42:04](#)

بهذا الطرف علم اللي هو الطراز اللي هو يسموه ولا ايش تقولوا له ها آآ وكان من حرير بشرط ان لا يتجاوز اربع اصابع. عرضه اربع اصابع فما دون. اربع اصابع فما دون. يعني اصبع او اصبعين - [00:42:22](#)

او ثلاثة فانه يجوز لحديث عمر بن الخطاب نهى عن لبس الحرير ثم قال الا هكذا ورفع لنا اصبعيه وفي رواية الا موضع اصبعين او ثلاثة او اربع اذا او كان علما اربع اصابع فما دون. لكن لو خمس اصابع لو كان العلم خمس اصابع - [00:42:39](#)

فلا يجوز. طيب قال او رقاعا الرقاع يعني سد الخروق الثوب مخرق فرقه بالحرير يقول يجوز هذا الثامن او لبنة جيب اللي هو الزيق الذي يحيط بالعنق الجيب اللي هو فتحة العنق فلو كانت هذه لياقة - [00:42:58](#)

منحرف يجوز ولا لا يجوز بشرط ايش الاربع الاصابع فما دون او سجد فراء سجد الفراء. الفرو اطراف الفروة فيها حرير كذلك يجوز اذا كان اربع اصابع فما دون - [00:43:20](#)

هذه العاشرة اذا يجوز الحليب في كم حالة قلنا؟ اذا استوى مع غيره ظهورا او كان لضرورة او حكة او مرط او حرب او كان علما او ما شابه العلم يلحق بالعلم الحشو والرقاع رقعة - [00:43:38](#)

في احد يرقع ثوبه بالحرير ها اذا حصل اذا حصل فانه يجوز. لكن بشرط ما تزيد عن اربعة اصابع او اه الزيق الذي حول الرقبة او اطراف الفرو ثم قال ويكره المعصفر والمزعفر للرجال يكره المعصفر يعني ما فيه عصفر والعصفر نوع من الطين - [00:43:56](#)

نهى من هي عنه فيه كراهة والمزعفر ما فيه زعفران وهذا مكروه في غير الاحرام لكن في الاحرام هو محرم هو من الطيب المحرم اه ثم بعد ذلك انتقل المصنف الى اجتناب النجاسة وما بعدها وهذا نكمله في الغد ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:44:20](#)